التاريخ:
٢٦ أغسطس ٢٠٢٤

جمهورية الكونغو تواجه فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق أخير في منطقة الهضاب

التاريخ:
٢٦ أغسطس ٢٠٢٤

جمهورية الكونغو تواجه فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق أخير في منطقة الهضاب

التقرير

تعاني جمهورية الكونغو من فقدان كبير في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كانت الزراعة البدائية هي السائدة في هذا الفقدان. البلاد، التي تبلغ مساحتها أكثر من 34 مليون هكتار، شهدت انخفاضًا في مدى غطاء الأشجار بنسبة 1.38٪ بسبب عوامل مختلفة. بشكل لافت، تمثل الزراعة البدائية الغالبية العظمى من هذا الفقدان، مع وجود مساهمين آخرين مثل التحضر والغابات ولكن بتأثير أصغر بكثير.

أحدث حادث تم الإبلاغ عنه في 26 أغسطس 2024 كان حريقًا في منطقة الهضاب، مضيفًا إلى التحديات التي تواجهها غابات البلاد. بينما يظل عدد الحوادث مثل هذا منخفضًا نسبيًا، مع تسجيل تنبيه حريق واحد فقط في ذلك التاريخ، يمكن أن يكون التأثير التراكمي لهذه الحوادث على غطاء الأشجار في البلاد كبيرًا.

على مر السنين، شهدت جمهورية الكونغو اتجاهًا متقلبًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث سُجل أعلى فقدان في عام 2016 بأكثر من 114,000 هكتار. وقد شهدت السنوات التالية انخفاضًا في الفقدان، ولكن الأرقام لا تزال كبيرة. يعكس التغير الصافي في غطاء الأشجار خسارة تقريبًا 331,682 هكتار عند مراعاة المكاسب من إعادة التحريج والتجديد الطبيعي.

لفقدان غطاء الأشجار تداعيات ليست فقط على البيئة ولكن أيضًا على انبعاثات الكربون في البلاد. تشير البيانات إلى أن ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون قد تم إطلاقها نتيجة لفقدان غطاء الأشجار، مع كون الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لهذه الانبعاثات.

مع استمرار جمهورية الكونغو في مواجهة هذه التحديات البيئية، يعتبر الحادث الأخير للحريق في منطقة الهضاب تذكيرًا بالتهديد المستمر لغابات الأمة والحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات الإدارة المستدامة.